تقرير عن المؤتمر العلمي مكتبة مصر العامة (11-12 مايو) 2025

بعنوان: الدور الاجتماعي لمكتبات مصر العامة

منة الله طارق كمال

طالبة ماجستير - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

أقيم المؤتمر تحت رعاية سيادة السفير/ عبدالرءوف الريدي رئيس مجلس إدارة مكتبات مصر العامة وسعادة السفير/ رضا الطايقي مدير صندوق مكتبات مصر العامة، وإشراف الأستاذة/ رانيا شرعان مدير مكتبة مصر العامة الرئيسية، والدكتور/ أحمد أمان نائب مدير مكتبة مصر العامة الرئيسية .

جاء المؤتمر في إطار احتفالية منظومة مكتبات مصر العامة بمرور 30 عام على افتتاح الفرع الرئيس للمكتبة، والذي أنشئ بموجب اتفاقية تعاون بين وزارة الثقافة المصرية ورئيس مؤسسة بيرتلسمان الألمانية في يناير 1993، وشُكل أول مجلس إدارة لمكتبة مصر العامة عام 1994، وفتحت المكتبة رسمياً بتاريخ 21 مارس 1995.

وقد أُنحت وقائع المؤتمر: الجلسة الافتتاحية والجلسات العلمية متاحة من خلال موقع مكتبة مصر العامة من خلال الرابط التالي:

<https://1biblothequedroit.blogspot.com/2021/01/apa-6-apa-7.html>

أهداف المؤتمر:

هدف المؤتمر إلى:

- 1- رصد الأداء والتجارب المميزة للعاملين بمكتبات مصر العامة.
- 2- تحسين ورفع كفاءة الأنشطة والخدمات المقدمة بمكتبات مصر العامة.

محااور المؤتمر:

- 1- دعم إبداع ومهارات المستفيدين من منظومة مكتبات مصر العامة من خلال الأنشطة الثقافية.
- 2- دعم إبداع ومهارات المستفيدين من منظومة مكتبات مصر العامة من خلال البرامج التدريبية.

- 3- دعم إبداع ومهارات المستفيدين من منظومة مكتبات مصر العامة من خلال الخدمات المعلوماتية.
- 4- دعم إبداع ومهارات المستفيدين من خلال المكتبات المتنقلة التابعة لمنظومة مكتبات مصر العامة.
- 5- رصد الإحصاءات متعلقة بالدور المجتمعي لمنظومة مكتبات مصر العامة.
- 6- تحليل مجتمع المستفيدين من منظومة مكتبات مصر العامة

برنامج المؤتمر:

عُقدت أربع جلسات علمية موزعة على يومين، قدم خلالها مجموعة من اختصاصي المكتبات والمعلومات بمكتبة مصر العامة أوراق بحثية وعروض مرئية للأنشطة الثقافية والتجارب والأفكار والمقترحات في ضوء التعريف بالدور الاجتماعي لمكتبة مصر العامة، كما قُدمت أربع محاضرات علمية لرؤساء الجلسات. جاءت الجلسات وفقاً لأيام المؤتمر كالتالي:

اليوم الأول: الأحد 11 مايو 2025:

بدأ المؤتمر في تمام الساعة العاشرة صباحاً بالسلام الوطني، وعرض موجز عن نشأة ودور وتأثير منظومة مكتبات مصر العامة في المجتمع. ثم بدأت الجلسة العلمية الأولى.

الجلسة العلمية الأولى:

بدأت الجلسة العلمية الأولى برئاسة الأستاذ الدكتور/ زين عبدالهادي " أستاذ متفرغ بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان، وقد ضمت هذه الجلسة محاضرة للأستاذ الدكتور زين عبدالهادي بالإضافة إلى خمس ورقات بحثية بالإضافة.

جاءت المحاضرة العلمية الأولى بعنوان: " دور الذكاء الاصطناعي في دعم المكتبات العامة ومجتمعها الرقمي" للأستاذ الدكتور/ زين عبدالهادي، حيث تناول التطبيقات العلمية للذكاء الاصطناعي في المكتبات العامة وكيفية الاستفادة منها، والتي من أبرزها تقنية Chatbots وتقنية BERT والتي تعمل على فهم السياق الكامل لاستفسارات المستفيدين، وغيرها من التطبيقات، وكيفية قياس الأثر الاجتماعي لاستخدام تلك التطبيقات في المكتبات العامة عن طريق تحليل بيانات الاستخدام، أيضاً تطرق إلى التحديات التي قد تواجه المكتبات العامة عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تُعد الخصوصية وجود مبرمجين من أبرز التحديات التي تواجه المكتبات في دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات العامة.

ثم ضمت الجلسة خمس ورقات بحثية جاءت كالتالي:

الورقة الأولى بعنوان: " دور التحول الرقمي في دعم إبداع ومهارات المستفيدين " للأستاذة/ رانيا شرعان مدير مكتبة مصر العامة الرئيسية.

تناولت هذه الورقة مفهوم التحول الرقمي وأشكاله في مجال المكتبات، أيضاً كيفية التكامل بين إدارة المعرفة والتحول الرقمي مع إعطاء بعض الأمثلة، وعرض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات العامة، كما أبرزت أشكال التحول الرقمي في مكتبات مصر العامة و الأنشطة الثقافية الرقمية، كما حددت دور مكتبة مصر العامة في تفعيل الدور الاجتماعي والتحول الرقمي من خلال دعم التعلم غير الرسمي و التمكين الرقمي للفئات المهمشة، و نشر الوعي بالحقوق الرقمية، أيضاً عُرِضت مقارنة بين منظومة مكتبات مصر العامة والمكتبات العامة في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، كذلك القت الضوء على التحديات التي تواجه المكتبيين في التحول الرقمي.

الورقة الثانية بعنوان: " دور المكتبات العامة في بناء المجتمعات الرقمية المستدامة: دراسة تحليلية لمنظومة مكتبات مصر العامة" للدكتور/ طه محمد نصر نائب مدير مكتبة مصر العامة – فرع المنيا

هدفت الدراسة إلي تحليل طبيعة الخدمات والبرامج الرقمية التي تقدمها منظومة مكتبات مصر العامة، مع تقييم مدي جاهزية البنية التحتية الرقمية، كما ركزت على إيضاح دور المكتبات في نشر الثقافة الرقمية، مع عرض التحديات التي تتعرض لها المكتبات في بناء مجتمع رقمي مستدام، كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساهم في تعزيز دور المكتبات لنشر الثقافة الرقمية.

الورقة الثالثة بعنوان: " دور الأنشطة التكنولوجية في المكتبات العامة: دراسة حالة على ورش البرمجة والروبوتات في مكتبة مصر العامة" للأستاذة/ لمياء عبدالرحمن اختصاصي مكتبات ومعلومات بمكتبة الأطفال

تناولت الورقة الأنشطة التكنولوجية المقدمة للأطفال في مكتبات مصر العامة، والتي تتمثل في تقديم ورش عمل للأطفال لتعليم لغات البرمجة والروبوتات، كما أشارت إلى مدى تأثير هذه الأنشطة على تطوير مهارات الأطفال في مجالات التكنولوجيا، من خلال عمل استبانة لقياس مدى رضا المستفيدين من الأنشطة التكنولوجية المقدمة، أيضاً الأثر التعليمي لها، بالإضافة إلى قياس مستوى التشويق والمتعة من هذه الأنشطة، كما أضافت بعض التوصيات بناءً على نتائج الاستبانة، ومنها إضافة أنشطة جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، والطباعة ثلاثية الأبعاد لتوسيع الفائدة.

الورقة الرابعة بعنوان: "مبنى مكتبة مصر العامة الرئيسية بالجيزة ذاكرة حية متجددة (من قصر تاريخي إلى منارة ثقافية)" للأستاذة/ إيمان حلمي شنودة مديرة المكتب الفني لمكتبة مصر عرضت هذه الورقة نشأة ومراحل تطور مبنى مكتبة مصر العامة الرئيسة بالجيزة، كما أبرزت أهمية التوثيق التاريخي لمبنى المكتبة لما له دور في الحفاظ على الهوية الثقافية، وعرضت لبداية التصميم المعماري للمبنى على يد المهندس الفرنسي جورج بارك حيث كان في بداية تصميمه قصراً ليضم مسكن لمديري البنوك الأجنبية في مصر، مروراً بمراحل تأميم القصر ووصولاً إلى تحويله من قصر مهجور إلى منارة ثقافية تخدم المجتمع عام 1995، حيث عرضت شكل المبنى ومراحل ترميمه وتصميمه ليصبح مكتبة عامة من خلال توسيع المساحات الداخلية، وتقوية البلاط وأساس المبنى، أيضاً استحداث الطابق الثالث، مع الحفاظ على الطراز المعماري الفرنسي، كما أشارت إلى مبادرات السيد السفير عبدالرؤف الريدي الخاصة بمبنى المكتبة، وأكدت على ضرورة الحفاظ على الطراز المعماري.

الورقة الخامسة بعنوان: " دور الواقع المعزز في تطوير الخدمات المعلوماتية وتنمية مهارات المستفيدين" للأستاذ/ محمد عمر مدير العلاقات العامة بمكتبة مصر العامة هدفت هذه الورقة إلى التعرف على الواقع المعزز، وبيان الفرق بينه وبين الواقع الافتراضي، كما أوضحت كيف يمكن الاستفادة من تقنية الواقع المعزز في المكتبات العامة، وقدرة المكتبة على دمج هذه التقنية في الخدمات المعلوماتية مع عرض بعض النماذج، أيضاً قدرة العاملين على استخدامها، وكذلك بيان كيفية عمل الواقع المعزز على تحقيق العدالة الثقافية الرقمية.

الافتتاح الرسمي للمؤتمر:

بدأ الافتتاح الرسمي للمؤتمر في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً، بكلمات الافتتاح التي ألقاها سعادة السفير/ عبدالرؤف الريدي رئيس مجلس إدارة مكتبة وصندوق مكتبات مصر العامة، ثم كلمة سعادة السفير/ رضا الطائفي مدير صندوق مكتبات مصر العامة، وكلمة الدكتورة/ هبة إسماعيل نائب رئيس الإتحاد العربي للمكتبات وأخيراً كلمة الأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. بعد ذلك كُرمت الشخصيات البارزة التي دعمت مسيرة منظومة مكتبات مصر العامة طوال مسيرتها عبر ثلاثين عاماً، وجاء التكريم للأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبدالهادي، والأستاذ الدكتور/ أسامة السيد محمود، والأستاذ الدكتور/ شريف شاهين، والأستاذ الدكتور/ زين عبدالهادي و الأستاذة الدكتورة/ أماني جمال مجاهد، والدكتورة/ هبة إسماعيل)، واختتم الافتتاح بمحاضرة الأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين.

جاءت المحاضرة العلمية الثانية بعنوان: "المكتبات العامة رسالة من الحكومات إلى المجتمع" للأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين. حيث ناقشت المحاضرة مظاهر الاهتمام العالمي بالمكتبات العامة، مع عرض 6 معايير أقرتها لجنة التحكيم الدولية لتقييم المكتبات العامة، بالإضافة إلى إيضاح الاتجاهات والتقنيات الناشئة في تشكيل مستقبل المكتبات العامة في القرن الحادي والعشرين، وكيف تؤثر المكتبات العامة في المجتمع، وأخيراً قدم مجموعة من التوصيات لمنظومة مكتبات مصر العامة.

اليوم الثاني: الاثنين 12 مايو 2025:

بدأ اليوم الثاني للمؤتمر في تمام الساعة العاشرة صباحاً لاستكمال الجلسات العلمية.
الجلسة العلمية الثانية:

بدأت الجلسة العلمية الثانية برئاسة الأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي أستاذ علم المكتبات والمعلومات، بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، كلية الآداب جامعة القاهرة، وبدأت الجلسة بمحاضرة الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.

المحاضرة العلمية الثالثة بعنوان: "الدور الاجتماعي للمكتبات العامة: توجهات وتحديات ورؤى" للأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي، وعرض فيها لأهداف المكتبات العامة، وأهمية المكتبات العامة والدور الاجتماعي الذي تقدمه، والاستراتيجيات التي يجب أن تتبناها المكتبات العامة، وعرض للتحديات التي تواجهها المكتبات العامة في ظل التوجه العالمي نحو بيئة رقمية، كما رصد كل من الرؤية الأوروبية والرؤية الأمريكية والرؤية المصرية للمكتبات العامة ودورها، كما تناول بعض التوجهات التي يجب أن تتبناها المكتبات العامة، و التحديات التي تواجهها، كما قدم بعض المقترحات لكيفية زيادة التأثير المجتمعي للمكتبات العامة.

ثم ضمت الجلسة خمس ورقات بحثية جاءت كالتالي:

الورقة الأولى بعنوان: " تأثير نظرية التبادل الاجتماعي على المكتبات العامة: مكتبة مصر العامة دراسة حالة" للأستاذة/ دعاء نصر رئيس قسم العمليات الفنية.

ناقشت هذه الورقة تأثير نظرية التبادل الاجتماعي على مكتبة مصر العامة، وذلك من خلال إدراك تأثير المكتبة على المستفيدين والمجتمع، وكذلك كيفية تطبيق نظرية التبادل الاجتماعي على الخدمات، كما عرضت كيفية قياس تأثير هذا التبادل سواء كان من خلال التقارير أو

الإحصائيات، كما خرجت الورقة بمجموعة من النتائج وضحت الرؤية المستقبلية لعلاقة المكتبات العامة بالمجتمع.

جاءت الورقة الثانية بعنوان: "مكتبات مصر العامة ودورها في دعم فئات المجتمع كنموذج ملهم للدمج المجتمعي والتنمية البشرية: دراسة حالة" للأستاذة/ أماني حسن تناولت هذه الورقة الفئات المختلفة من ذوي الإعاقة التي تخدمها مجموعة مكتبات مصر العامة، والأنشطة والخدمات المقدمة، أيضاً طبيعة التجهيزات التي توفرها المكتبة لهم، كما تم إحصاء البرامج التدريبية لذوي الإعاقة، وكذلك إحصاء عدد العاملين المدربين على خدمة ذوي الإعاقة، أيضاً تناولت دور صندوق مكتبات مصر العامة في دعم المكتبات، ورصد بعض تجارب مصر العامة والتي من أهمها التعاون مع مؤسسة "يونيفاي إيجيبت للدمج المجتمعي"، وخرجت الورقة بمجموعة من النتائج والتوصيات لدعم وتعزيز دور منظومة مكتبات مصر العامة للدمج المجتمعي والتنمية البشرية.

الورقة الثالثة بعنوان: "دور الأنشطة الثقافية للأطفال والكبار بمكتبة مصر العامة بالزاوية الحمراء نحو دمج ودعم مواهب ذوي الإعاقة" للأستاذة/ مها عبدالعال، رشا على، ميادة ماهر اختصاصيو المكتبات بالمكتبة الثقافية بمكتبة مصر العامة فرع الزاوية الحمراء.

رصدت هذه الورقة الدور التوعوي التي تقوم به مكتبة مصر العامة لعملية دمج ودعم مواهب ذوي الإعاقة، من خلال إحصاء عدد الفعاليات وعدد المستفيدين، كما عرضت مسارات برامج الدعم والتأمين العملية سواء للموهوبين من ذوي الإعاقة أو من لديهم ملكات موهبة غير مثقلة من خلال التأهيل والتطبيق، سواء من لديهم ضعف مخارج الحروف والتلعثم، الإعاقة الذهنية ومتلازمة دوان، صعوبة التعلم، فرط الحركة والغضب وتشتت الانتباه، والإعاقة البصرية، كذلك عرض الاتجاه التطبيقي التي تتبعه المكتبة؛ كعمل ورش إعداد الممثل المسرحي الدامجة، وورش أساسيات المسرح الجسدي الدامجة، وورش الرسم، و تدريب الجواله البحرية، وخرجت الورقة بعدد من المقترحات التي تساهم في تطوير الأنشطة الثقافية المقدمة لذوي الإعاقة.

الورقة الرابعة بعنوان: "مكتبة مصر العامة في الدراسات والبحوث العلمية" للأستاذة/ صفية فهمي ومصطفى تهامي

تناولت هذه الورقة البحثية الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع مكتبة مصر العامة، حيث تم حصر عدد هذه البحوث وأنواعها من رسائل ماجستير ودكتوراه ومقالات علمية محكمة و أعمال المؤتمرات، بالإضافة إلى عدد الأبحاث للمؤتمر الأول لمنظومة مكتبة مصر العامة، أيضاً

حصر عدد مشاركات العاملين في المكتبة بالمحافل الإقليمية والدولية، مع عرض بعض النماذج لهذه المشاركات، وكذلك الدول التي تم فيها مشاركة منظومة مكتبات مصر العامة بالمؤتمرات بها، وأخيراً رصد إسهامات العاملين بالمكتبة في الإنتاج الفكري مثل دليل العمل لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

الورقة الخامسة بعنوان: "التأثير المجتمعي لمبادرات مكتبة مصر العامة فرع الزيتون" الأستاذة/ شيماء إمام الالفي رئيس فرع مكتبة مصر العامة فرع الزيتون، والأستاذة/ سمر فهمي. تتناول هذه الورقة المبادرات المجتمعية للمكتبة ومنها مبادرة التماسك المجتمعي بهدف بناء مجتمع أكثر ترابطاً وتكاتفاً، كما تم عرض فعاليات تلك المبادرة ومنها ورش عمل للشباب حول التنوع الثقافي والمواطنة وقبول الآخر وعمل مسرح العرائس للأطفال، وزيارة مجمع الأديان وغيرها من الفعاليات، بالإضافة إلى الأنشطة والمبادرات بالتعاون مع الشركة المصرية للتكرير، ومنها معارض خيرية للملابس، أيضاً رصد انعكاس المبادرات والأنشطة المجتمعية المقدمة على جذب المستفيدين، التحديات التي تواجه المكتبة في تنفيذ هذه المبادرات.

الجلسة العلمية الثالثة:

بدأت الجلسة العلمية الثالثة برئاسة الأستاذة الدكتورة/ أماني جمال مجاهد أستاذ علم المعلومات والمكتبات كلية الآداب جامعة المنوفية، وضمت هذه الجلسة سبع ورقات بحثية، وجاء في بدايتها محاضرة علمية للأستاذة الدكتورة أماني جمال مجاهد.

جاءت المحاضرة العلمية الرابعة بعنوان: دور المكتبات العامة: " طرح مقارنة بين مكتبات عالمية ومكتبة مصر العامة" للأستاذة الدكتورة أماني جمال مجاهد. وفيها عرض لكيفية عمل المكتبات العامة كمؤسسات مجتمعية، بالإضافة إلى طرح مقارنة بين المكتبات العالمية ومكتبة مصر العامة، حيث قارنت بين الخدمات المجتمعية في المكتبات العامة في هامبورج بألمانيا، والتي من ضمنها عمل محاضرات لدمج المهاجرين مع المجتمع الأوروبي، أيضاً خدمات المكتبات الأمريكية، ومنها مكتبة نيويورك العامة، بخدمات منظومة مكتبات مصر العامة، مع عرض نماذج لتلك الخدمات مثل، (مبادرة ست ب100 ست) التي تقدمها مكتبة مصر العامة فرع الأقصر، وكذلك أنشطة المدينة الصديقة للنساء بمكتبة عزبة البرج، وكذلك أنشطة لذوي الهمم بأسوان، أيضاً دور مكتبات مصر العامة في دعم المهنة والمهنيين من خلال ورش العمل، بالإضافة إلى عرض عدد من مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات بالتعاون مع مكتبة مصر العامة، وخُتمت المحاضرة بمجموعة من التوصيات التي تدعم مكتبات مصر العامة.

ثم ضمت الجلسة سبع ورقات بحثية كانت كالتالي:

الورقة الأولى بعنوان: "مكتبة مصر العامة المتنقلة (مصر تقرأ) ودورها في تعزيز وصول المعرفة لجميع فئات المجتمع" للأستاذ/ عمر أبوبكر مدير التسويق والخدمات الخارجية بمكتبة مصر العامة.

تناولت هذه الورقة برامج الخدمات الخارجية لمكتبة مصر العامة، من خلال عرض بعض المبادرات المجتمعية، ومنها المبادرة المجتمعية تحت عنوان (نعمل لتصبح القراءة حياة) والتي من خلالها تم تنفيذ مشروع مكتبة مصر العامة لتطوير المكتبات المدرسية بمناطق الجيزة النائية، وقدم عرضاً لمبادرة (مصر تقرأ) والتي من خلالها نُفذ مشروع المكتبة المتنقلة، ووضح أهمية وأهداف ذلك المشروع، وكيف تم تطوير المكتبة المتنقلة، وما هي مواقع الخدمة، وخطة الانتشار الجغرافي لمكتبة مصر العامة المتنقلة، كما تم عرض نظام العمل للمكتبة المتنقلة كالاستعارة، مع عرض لإحصاء الطفرة في خدمات مصر العامة الخارجية لعام 2022 إلى عام 2023.

الورقة الثانية بعنوان: "قوافل المعرفة: أثر المكتبات المتنقلة في تحقيق العدالة الثقافية وجهود مكتبات مصر العامة في مد جسور الثقافة للمجتمع" للأستاذ/ عمرو محمد الغواب، والأستاذة/ ليلى ياسر الديب

ناقشت هذه الورقة تجربته المكتبات المتنقلة لمكتبة مصر العامة فرع دمياط، وأثر ذلك على تحقيق العدالة الثقافية، حيث أطلقت المكتبة المتنقلة بالتعاون مع الجمعية المصرية لحماية الأطفال، بالإضافة إلى تحديد المواقع استضافت المكتبة المتنقلة بها، وأبرزت نتائج هذه التجربة، وكذلك تم رصد التحديات المتعلقة بالمكتبة المتنقلة، كما أشارت إلى بعض الحلول والمقترحات لهذه التحديات. الورقة الثالثة بعنوان: "دور المكتبة المتنقلة في تعزيز الصورة الذهنية لخدمات المكتبات العامة: (المكتبة المتنقلة بالزاوية نموذجاً)" للأستاذ/ كريم قطب الليثي مسئول الخدمات الثقافية للمكتبة المتنقلة بالزاوية الحمراء.

هدفت هذه الورقة إلى ادراك دور المكتبة المتنقلة في تعزيز وتحسين الصورة الذهنية لخدمات المكتبات العامة، من خلال التعرف على طبيعة عمل المكتبة المتنقلة، ونطاق العمل، بالإضافة إلى الأنشطة التي تقوم بها المكتبة المتنقلة كالزيارات الميدانية مع عرض نماذج مواقع هذه الزيارات، كما تطرق إلى دور التغطية الإعلامي في تعزيز الصورة الذهنية لمكتبات العامة، أيضاً مع عرض نماذج لأنشطة المكتبة المتنقلة على المنصات الإعلامية الرقمية والقنوات التلفزيونية، كذلك تم تحديد بعض الصعوبات التي تواجهها المكتبة المتنقلة، وأختتم الدراسة بالنتائج والتوصيات.

الورقة الرابعة بعنوان: "خدمة (Book Delivery) في المكتبات العامة: تجربة مكتبة مصر العامة في دعم الوصول إلى مصادر المعرفة" دراسة من إعداد قسم الإعارة. عرضت هذه الورقة خدمة (Book Delivery) طبيعة هذه الخدمة وآلية تنفيذها في مكتبة مصر العامة، والفئة المستهدفة، كما أشارت إلى الوضع الحالي لها، وعرضت تحليل أثر الخدمة على إفادة المجتمع من مصادر المكتبة، كما عرضت أهمية الخدمة للمجتمع، بالإضافة إلى بعض التحديات التي تواجه المكتبة في تنفيذها، وأخيراً خرجت الورقة بمجموعة من التوصيات التي تساهم في تطوير الخدمة.

جاءت الورقة الخامسة بعنوان: " الدور الاجتماعي للمكتبة: تحليل مجتمع المستفيدين من منظومة مكتبة مصر العامة الرئيسية" للأستاذ/ محمد رجب.

تناولت هذه الورقة الأهداف الاجتماعية لمكتبة مصر العامة الرئيسية، كما تطرق إلى تحليل مجتمع المستفيدين من خلال خمسة محاور رئيسة منها، تحليل مجتمع المستفيدين من حيث تحليل سنوات الميلاد، والفئات العمرية، أيضاً تحليل نوع الجنس، والمناطق المستفيدة نقاط الخدمة المقدمة للجمهور، كما تم تحليل المناطق السكنية، وأوضحت الورقة نتائج هذه التحليلات، وأخيراً خرجت بعدد من التوصيات خاصة بقواعد بيانات المستفيدين.

الورقة السادسة بعنوان: " تحليل وتشريح مجتمع المستفيدين بمكتبة مصر العامة – فرع الزاوية الحمراء والأنشطة التي تقدم للفئات مع نموذج أنشطة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتلك الفئات" للأستاذة/ شرين ممدوح، وعبدالله جاد، وسماح ماهر.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مجتمع المستفيدين بمكتبة مصر العامة في الزاوية الحمراء، من حيث النوع والفئة العمرية والمناطق، مع عرض نتائج هذه التحليلات، كما أوضحت الورقة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات، أيضاً تطبيقات الواقع المعزز بمكتبة الزاوية الحمراء، وانتهت بعرض عدد من التوصيات لدعم وتعزيز الخدمات المقدمة للمستفيدين.

الجلسة العلمية الرابعة:

جاءت الجلسة العلمية الرابعة أيضاً برئاسة الأستاذة الدكتورة/ أماني جمال مجاهد أستاذ علم المعلومات والمكتبات كلية الآداب جامعة المنوفية، وقد ضمت هذه الجلسة سبع ورقات بحثية.

الورقة الأولى بعنوان: "المبادرات والمشاركات المجتمعية في مكتبات مصر العامة ودورها في تحقيق أهداف المكتبة وزيادة أعداد المستفيدين" للأستاذ محمود مصطفى نائب مدير مكتبة مصر العامة فرع الغردقة

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على مفهوم المبادرات والمشاركات المجتمعية ودورها في المكتبات العامة، وأهم المبادرات المجتمعية والمشاركات التي قدمتها مكتبة مصر العامة بالگردقة، من خلال عرض مظاهر المشاركة المجتمعية في المكتبات العامة ونماذج لهذه المبادرات، بالإضافة إلى مراحل تنفيذها، وكذلك الأثر الذي أضافته هذه المشاركات والمبادرات المجتمعية بمكتبة مصر العامة بالگردقة، وخلصت الورقة إلى عدد من التوصيات للمساهمة في تعزيز دور المكتبة في المجتمع. الورقة الثانية بعنوان: "مكتبة الكبار ودورها المؤثر في تنمية مهارات رواد المكتبة انطلاقاً من واجبها في تطوير المجتمع المحيط بها" بحث مقدم من العاملين بقسم الكبار.

ناقشت هذه الورقة دور مكتبة الكبار في تنمية مهارات رواد المكتبة من خلال عرض الأنشطة المقدمة، حيث تناولت التمكين المهاري الذي يعمل على دعم إبداع ومهارات المستفيدين من خلال أنشطة حرفية ويدوية مع عرض نماذج لهذه الأنشطة، وكذلك التعرف على الخدمات المعلوماتية الرقمية مع عرض نماذج للخدمات المقدمة، كما تطرقت إلى عرض البرامج الموسمية والتفاعلية أيضاً مع عرض نماذج لها، وانتهت الورقة بتقديم عدد من التوصيات.

الورقة الثالثة بعنوان: "الدور الاجتماعي لمكتبات مصر العامة: دعم إبداع ومهارات المستفيدين من خلال الأنشطة الثقافية" للأستاذ/ أحمد رضا مسئول قسم الأنشطة الثقافية وموقع المكتبة الإلكتروني

تناولت هذه الورقة دور المكتبة المتطور والأنشطة المقدمة في مركز التدريب، وورش العمل التي تساهم في التعلم المستمر وتمكين المرأة مع عرض نماذج لها، مثل معارض الأشغال اليدوية، والفنون التشكيلية، مع عرض دور الأنشطة الثقافية في تعزيز الحوار والتفكير النقدي واكتشاف ورعاية المواهب، وكذلك الأثر الاجتماعي للأنشطة الثقافية المقدمة، وأهتمت الورقة بعرض بعض النماذج الناجحة الناتجة عن هذه الأنشطة المقدمة.

الورقة الرابعة بعنوان: "المكتبات العامة ودورها في حفظ التنوع البيولوجي: دراسة حالة عن خدمة إعاره البذور- ومقترح لتطبيقها في مكتبة مصر العامة كخدمة داعمه لتعزيز التنمية المستدامة" للأستاذة/ هويدا حسين اختصاصي مكتبات بقسم الإعاره.

ناقشت الورقة دور مكتبة مصر العامة الداعم للتعلم المستمر، أيضاً دورها في تنمية احتياجات المستفيدين، لذلك ركزت على التعريف بالتنوع البيولوجي، وخدمة إعاره البذور التي تعني امتلاك المكتبة بعض البذور وتبادلها مع المستفيدين في مجال الزراعة أو غيرهم مع إعطاء بعض الإرشادات

لكيفية العناية بها، كما أظهرت الورقة بداية ظهور هذه الخدمة في مكتبات أمريكية، كما قدمت بعض المقترحات لتطبيقها في منظومة مكتبات مصر العامة.

الورقة الخامسة بعنوان: " الدور الاجتماعي لمكتبات مصر العامة في دعم وتنمية مهارات المستفيدين" للأستاذة/ هناء على والأستاذة/ أسماء حسين.

تناولت هذه الورقة الدور الاجتماعي للمكتبة، حيث تم عرض أنشطة المكتبة في قسم التزويد، بداية باقتناء المعلومات مروراً بخطة المتابعة، والعوامل التي تؤثر على تنمية المقتنيات، مع عرض نماذج لهذه التأثيرات ومنها نظام الإعارة و سياسة الاستبعاد، ومتوسط الأسعار، كما تم عمل تحليل لمقتنيات مكتبة الكبار ومكتبة الأطفال و المكتبة المتنقلة بالمكتبة الرئيسية لمنظومة مكتبات مصر العامة، كذلك مقتنيات مكتبة الزيتون والزواية الحمراء، كما وضحت الورقة دور الإهداء في عملية تنمية مقتنيات المكتبة، بالإضافة إلى المعارض التي تقوم بها المكتبة بالتعاون مع المؤسسات التعليمية و دور النشر، كما عرضت إستراتيجية المشاركة الاجتماعية للمكتبة كالوعي الثقافي و العمل التطوعي، وانتهت الورقة بعرض بعض التوصيات لدعم وتعزيز الدور الاجتماعي للمكتبة.

الورقة السادسة بعنوان: "دور استوديو المكتبة في دعم إبداع ومهارات المستفيدين" للأستاذ/ كريم ماهر مسئول استوديو مكتبة مصر العامة فرع الزاوية الحمراء.

ناقشت هذه الورقة دور إستوديو المكتبة في دعم وتنمية مهارات المستفيدين، مع عرض نماذج أستوديوهات بالمكتبات العامة بكندا وقطر، كما تناول مراحل تجهيز الأستوديو، كذلك تم عرض الأنشطة التي يقوم بها مع عرض نماذج لها، كالبرامج والكتب المسجلة بالتعاون مع المركز القومي للترجمة، وعرض الجوائز التي حصل عليها، بالإضافة إلى إحصاء عدد اعمال الإستوديو، وانتهت الورقة بعرض بعض المقترحات التي تساهم في تطوير الإستوديو.

الورقة السابعة بعنوان: " دور قسم المخازن في دعم ورفع كفاءة مكتبات مصر العامة" للأستاذ/ ممدوح حسن.

هدفت الورقة إلى التعريف بقسم المخازن والوظائف الأساسية التي يقدمها بمكتبة مصر العامة، والدور الذي يقوم به في دعم عمل المكتبات العامة، مع عرض بعض النماذج كتوفير الدعم التشغيلي للأقسام المختلفة والحفاظ على استمرارية الخدمة العامة، كما تطرقت الورقة إلى إدراك أثر إدارة المخازن الجيدة على كفاءة المكتبة، كذلك المشكلات التي تواجه قسم المخازن في المكتبات العامة المصرية.

و انتهى المؤتمر بمجموعة من التوصيات لعل أبرزها:

- 1- تعزيز التحول الرقمي في منظومة مكتبات مصر العامة.
- 2- ضرورة الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تدعم تقديم خدمات بمنظومة مكتبات مصر العامة.
- 3- تطوير الخدمات المقدمة بالمكتبة لدعم الوصول إلى مصادر المعرفة.
- 4- دعم المبادرات والمشاركات المجتمعية للمكتبة.
- 5- تعزيز مهارات وإبداع المستفيدين من خلال الأنشطة المتنوعة.
- 6- دعم وتعزيز التعلم المستمر من خلال أنشطة المكتبة.